لقاء

تركي عبدالله السديري

جنون أسوأ مما كان في الماضي..

■ في الأيام الخمسة الماضية والدول الغربية في حوارٍ مع بعضها أو خلال الأمم المتحدة لكي توفر تدخلاً سريع التأثير ليتوقف القتال بين قوة مسلحة وأخرى بدون سلاح .. قوة تواصل فرض سلطة معينة وأخرى تعلن رفضها لتلك السلطة.. في ليبيا..

كنتُ أتصور أن هذه الدولٍ التي لم يمر بها خلال فترات تاريخها القاسية قديماً، ولا من كان بجوارها ويختلف معها قد مرت بهيمنة سلطة يدعي فردها الأوحد أن شعوب أمريكا الجنوبية وشعوب أفريقيا ومثلهم في جنوب آسيا هم الذين سيدافعون عنه كرجل المجد.. هو لا يرى نفسه رجل سلطة لكنه رجل مجد.. هو ليس يحتل منصباً قيادياً معروفاً أو معيناً حسب ما يقول لكن ليس هناك ما يبرر خاصيته بوجود جميلات سمراوات عذراوات يتبادلن الوقوف خلفه لحمايته..

هذا الوضع العجيب.. لا أقول إنه خاطئ أو مصيب.. لكن أجزم أنه لا يوجد له مثيل في خصوصياته في أي مجتمع بشري..

هي في الواقع ليست خاصية ليبية وإن كانت ليبيا قد أبرزت تميزاً بخصوصيات مذهلة وغريبة فيها ملامح هوس صارخة لا تدري ما هي نوعية موجوداتها.. لكن يبقى العالم العربي.. العقل العربي.. الذي خرج من أطر الإسلام الاجتماعية بعد استشهاد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فسمحت ظروف الحرب في عهد يزيد بن معاوية لأنْ يستبيح قائد جيشه المدينة المنورة التي آوت الإسلام ووفرت الوطن الآمن لنبي الإسلام.. استباحةً منحت فرص الاغتصاب لمسلمات من قبل الغزاة..

تتدرج فتمر بالحجاج الذي جعل الجلد والقتل وسيلة الإقناع لرافضي حكمه، ثم اترك من هو مستنصر أو مستعين أو معتصم حتى تصل إلى من هو حاكم بأمر الله لكن بأمور لم يأمر بها الله، ولأن رُبع السلبيات هو أكثر عدداً ووحشية من كامل وجود أي إيجابيات فاقفز إلى العراق لتتأمل في شخصية عبدالكريم قاسم .. الرجل عرف في عهده سحب الناس وهم أحياء حتى الموت بعمليات السحل، وتنط من وحشية شوارعه إلى عصر صدام حسين عندما كانت عمليات الإعدام يطلق عليها اسم الوجبات ، وتم تدمير مدينة بوسائل إعدام شامل..

نعم.. ليس بمقدورهم أعني دول غرب الحاضر أن يستعيدوا حقائق فشل العقل العربي في مسيرات الماضي لكن أليس ما يحدث اليوم يستحق إرسال بعثات طلابية ترى بعض نوعيات الشواهد.. شواهد خصوصيات تخلف العقل العربي؟!

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة

خادم الحرمين يرأس الجلسة

خادم الحرمين يعرب عن شكره وتقديره لشعب المملكة على مشاعرهم الصادقة أثناء رحلته العلاجية

مجلس الوزراء برئاسة الملك يستمع لآلية تنفيذ الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين بصورة عاجلة جداً

تمديد تحمل الدولة ٥٠٪ من رسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل الملكية وتجديد رخصة الإقامة للعمالة المنزلية

الرياض - واس

■ رأس خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس الاثنين في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي بداية الجلسة، أعرب خادم الحرمين الشريفين، عن شكره وتقديره لأبنائه شعب المملكة العربية السعودية على ما عبروا عنه من مشاعر صادقة أثناء رحلته العلاجية، وعلى حرارة الاستقبال ومظاهر الفرح ابتهاجاً بعودته - حفظه الله - كما شكر أيده الله أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، قادة ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة، وجميع من سأل عنه على مشاعرهم الكريمة.

ثم أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس، على فحوى الرسالة التي بعثها لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وعلى مضمون الاتصالات الهاتفية التي جرت بينه وبين إخوانه قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام، الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس رفع خالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على ما حملته الأوامر الملكية التي أصدرها أيده الله من حرص على مواصلة توفير أسباب الحياة الكريمة لجميع المواطنين والتي تأتي تواصلاً وامتداداً لما سبق وباكورة لما سيأتي لتحقيق المزيد من النماء والرخاء والازدهار الذي لن يتوقف بعون الله تعالى للوطن وأبنائه، سائلاً الله سبحانه أن يديم على المملكة المزيد من الأمن والرخاء والاستقرار في ظل قيادته الحكيمة.

واستمع المجلس من الوزراء المعنيين عن آلية تنفيذ الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين بصورة عاجلة جداً. وبيّن معاليه أن المجلس، استعرض بعد ذلك مستجدات الأحداث في المنطقة والعالم، وجدد مواقف المملكة الثابتة منه، كما أعرب عن تهنئته لدولة الكويت حكومة وشعباً بمناسبة مرور خمسين عاماً على الاستقلال وعشرين عاماً على التحرير وخمسة أعوام على تولي سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت مقاليد الحكم، داعياً الله أن يديم الأمن والاستقرار على دولة الكويت قيادة وشعباً.

واستعرض المجلس الأوضاع الراهنة لسوق البترول العالمية وانعكاس الأحداث التي تمر بها ليبيا الشقيقة على إنتاجها من البترول.

والمجلس إذ يأمل كل الخير والرخاء والاستقرار لليبيا وشعبها يتطلع أن تنجلي تلك الظروف الطارئة وأن يعود إنتاج ليبيا إلى مستواه في القريب العاجل.

ويؤكد المجلس في هذا الصدد سياسة المملكة الثابتة بحرصها على استقرار السوق وتوفر الإمدادات والتشاور مع المنتجين في أوبك وخارجها والمستهلكين لتحقيق التوازن في السوق البترولية وتجنب تقلباته الضارة لما فيه صالح الجميع.

وأشار وزير الثقافة والإعلام، إلى أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى ما شهدته المملكة خلال الأسبوع من مؤتمرات ونشاطات علمية وثقافية واقتصادية ومنها افتتاح الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمنتدى الطاقة الدولي الخاص بتوقيع ميثاق الأمانة العامة للمنتدى الذي استضافته تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين وزارة البترول والثروة المعدنية بمناسبة مرور عشرين عاماً على بدء الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة للبترول، ونوه بإقرار٨٧ دولة مشاركة في الاجتماع لميثاق المنتدى لإرساء قاعدة متينة لحوار بناء يعطي دفعة للتفاهم المشترك بين الدول المنتجة والمستهلكة بشأن قضايا الطاقة الأساسية وردم هوة الخلاف بين مختلف وجهات النظر لدى كافة الأطراف المشاركة.

كما نوه بافتتاح المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والمعرض المصاحب الذي نظمته وزارة التعليم العالي، مؤكداً أهمية المؤتمر للاستفادة من التجارب العالمية ولما يمثله التعليم الالكتروني من رافد أساسي داعم لمنظومة التعليم وعنصر أساسي يدفع بعجلة التنمية إلى مجتمع المعرفة، وكذلك ملتقى القضاء والإعلام الذي تنظمه وزارة العدل بمشاركة وزارة الثقافة والإعلام واللجنة الوطنية للمحامين، مشدداً على أهمية التعاون بين وزارتي العدل والثقافة والإعلام لإيصال الحقيقة من خلال التوعية بالثقافة العدلية ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة.

وأفاد الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، أن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر القرارات التالية:

- أولاً: بعد الاطلاع على قرار مجلس الخدمة العسكرية رقم (٣٤) وتاريخ ١٤٣٠/٩/٢هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم (٤) وتاريخ ١٤٢٣/١/٤هـ - المعدل للفقرة (١) من البند الثاني من اللائحة التنفيذية لنظام خدمة الأفراد - الخاص باختبارات الترقية ومستوياتها، وذلك وفقاً للترتيبات الواردة في القرار.

ثانياً: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط في شأن توصيات اللجنة الوزارية المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم (٣٣٥) وتاريخ ١٤٢٨/١١/٩هـ لدراسة ما يتعلق بالألبان ومنتجاتها. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم (٣١/٣) وتاريخ ١٤٣١/١/١٠هـ قرر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي:

أولاً: إلزام شركات الألبان المصدرة للألبان الطازجة بتخفيض قدره (٢٠ في المائة) سنوياً من الإنتاج المحلي من الأعلاف الخضراء المروية بمياه غير متجددة والمستخدمة لإنتاج الألبان بغرض التصدير حتى تصل النسبة إلى (١٠٠ في المائة) خلال خمس سنوات تبدأ من تاريخ نفاذ هذا القرار.

ثانياً: على شركات الألبان استيراد حصة تراكمية من الأعلاف الخضراء سنوياً تعادل (٢٠ في المائة) من إجمالي احتياجاتها من الأعلاف الخضراء المستخدمة لإنتاج الألبان الطازجة المصدرة إلى خارج المملكة حتى تحل الأعلاف المستوردة مكان الأعلاف المحلية بالكامل.

ثالثاً: تقوم مصلحة الجمارك بالتنسيق مع وزارة الزراعة خلال الربع الأول من كل سنة بمقارنة ما استوردته المنشأة مع الكمية الملتزم باستيرادها من الأعلاف الخضراء خلال السنة المعنية فإذا تساوت الكمية المستوردة والكمية الملتزم باستيرادها سمح للمنشأة بتصدير منتجاتها من الألبان الطازجة وإن كان غير ذلك منعت من التصدير.

ثالثاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على استمرار العمل بما ورد في الفقرة (٢) من قرار مجلس الوزراء رقم (١١) وتاريخ ١٤٢٩/١/١٩هـ التي تقضي بأن تتحمل الدولة لمدة ثلاث سنوات (٥٠ في المائة) من رسوم جوازات السفر ورخص السير ونقل الملكية وتجديد رخصة الإقامة للعمالة المنزلية، وذلك لمدة ثلاث سنوات أخرى اعتباراً من تاريخ ١٤٣٢/٢/١هـ.

رابعاً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على استمرار تحمل الدولة الفرق بين فئة الرسم المطبق بموجب التعريفة الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وفئة رسم الحماية المطبق حالياً في المملكة على السلع الموضحة في الجدول المرفق بالقرار، وعددها (١٨٠) مائة وثمانون سلعة بحيث يكون رسمُها الجمركي مماثلاً لرسم التعريفة الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من تاريخ ١٤٣٢/٣/٢٤هـ.

خامساً: قرر مجلس الوزراء الموافقة على تنظيم الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين بالصيغة المرفقة بالقرار.

سادساً: وافق مجلس الوزراء على تعيينات ونقل على وظيفة (سفير) والمرتبة الرابعة عشرة، وذلك على النحو التالي:

١ - تعيين هاني بن أمين بن محمد سندي على وظيفة (سفير) بوزارة الخارجية.

٢ - تعيين فهد بن علي بن فهد المنيعي على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوكالة وزارة الداخلية للأحوال المدنية.

٣ - تعيين خالد بن عبدالهادي بن محمد الهذلي على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الحج.

٤ - نقل إبراهيم بن عبدالعزيز المجلي من وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الشؤون الاجتماعية إلى وظيفة (وكيل مساعد للرعاية الاجتماعية) بذات المرتبة.

٥ - تعيين صالح بن ناصر بن عمير آل عمير على وظيفة (مدير عام الشؤون الإدارية والمالية) بالمرتبة عشرة بوزارة الشؤون الاجتماعية.

خادم الحرمين في حديث مع ولي العهد خلال جلسة مجلس الوزراء

الموافقة على استمرار تحمل الدولة الفرق بين فئة الرسم الجمركي المطبق محلياً وخليجياً لـ ١٨٠ سلعة

إلزام شركات الألبان المصدرة للألبان الطازجة بتخفيض قدره (٢٠ في المائة) سنوياً من الإنتاج المحلي من الأعلاف الخضراء

الملك لدى وصوله المجلس

خادم الحرمين يتصل بالسلطان قابوس ويبحث مع غل المستجدات إقليمياً ودولياً

الرياض-واس

■ أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً امس بأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث مجمل الأوضاع في المنطقة .

الى ذلك تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس عبدالله غل رئيس الجمهورية التركية هنأه فيه بسلامة الوصول إلى أرض الوطن من رحلته العلاجية التي تكللت ولله الحمد بالنجاح . وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومستجدات الأحداث إقليميا ودوليا . وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لفخامة الرئيس التركي على مشاعره الأخوية النبيلة

القيادة تهنئ الرئيس رادمانوفيتش

الرياض - واس

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس نيبويشا رادمانوفيتش رئيس مجلس الرئاسة للبوسنة والهرسك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده. وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني ، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته ولشعب البوسنة والهرسك الصديق اطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس نيبويشا رادمانوفيتش رئيس مجلس الرئاسة للبوسنة والهرسك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده. وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني ، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ، ولشعب البوسنة والهرسك الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

أمر ملكي بتعيين أحمد قطان سفيراً لدى مصر

الرياض-واس

■ صدر أمس أمر ملكي فيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم أ / ٣١

التاريخ ١٤٣٢/٣/٢٥هـ

بعون الله تعالى نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٠ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ . وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ . وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم أ/١٤ وتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ . وبناءً على ما عرضه علينا صاحب السمو الملكي وزير الخارجية . أمرنا بما هو آت : أولاً : يعين الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز قطان سفيراً لنا لدى جمهورية مصر العربية بالمرتبة الممتازة في وزارة الخارجية . ثانياً : يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه .

عبدالله بن عبدالعزيز

السفير أحمد قطان